(وكُسِين الجمالَ إن غِبنَ عنها ... فإِذا ما بدتْ لهنّ اضمحلاّ) .

في شعر الحارث هذا غناء قد جمع كل ما في شعره منه على اختلاف طرائقه وهو . صوت .

(أَثْلَ جُودِي على المتيّم أثلاَ ... لا تزيدي فؤادَه بكِ خَبْلا) .

(أثلَ إني والراقصاتِ بجَمْع ... يتباريْن في الأزمّةَ فُتْلا) .

(سانحاتٍ يقطعن من عرفاتٍ ... بين أيدي المطيّ حَزْنا وسَهلا) .

(والأكفّ المضمّرات على الركن ... بشُعْثٍ سَعَوُا إلى البيت رَجْلى) .

(لا أخونُ الصديق في السرّ حتّى ... يُنقَلَ البحرُ بالغرابيل نقلا) .

(أو تمرّ الجبالُ مرّ سحابٍ ... مُرْتَقٍ قد وَعى من الماء ثِقْلا) .

(أنعم ا لي بذا الوجهِ عينا ... وبه مرحباً وأهلاً وسَهلا) .

(حين قالت لا تُفشِينّ حديثي ... يابن عمّي أقسمت قلت أجلْ لا) .

(إتقي ا واقبلي العذَر منّي ... وتَجافَيْ عن بعض ما كان زَلاّ) .

(لا تصُدّي فتقتُليني ظُلما ... ليس قتلُ المحبّ للحبّ حِلاّ) .

(ما أكن سؤتُكم به فلك العُتبى ... لدينا وحَقّ ذاك وَقَلاّ) .

(لم أرحّبْ بأن سَخِطتِ ولكن ... مرحباً أن رضيت عنّا وأهلا) .

(إنّ شخصاً رأيتُه ليلةَ البدر ... عليه انثنى الجَمالُ وحلاّ)